

حلقات نور على الدرب (192) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله - 00:00:17

كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت للبرنامج باعثتها او باعثتها المستمعة فاطمة من المنطقة الشرقية الظهران لها عدد

من الاسئلة في اول سؤال لها تسأل عن حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:34
يهرب ابن ادم ويشب معه اثننتان حب الدنيا وطول الامل. ما معنى هذا الحديث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين
والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه - 00:00:51

اجمعين الجواب هذا الحديث يقصد منه ان الشخص يكون عنده نشاط نفسي في بمحبة طول العمر وكذلك في محبتي المال لكن
هذه المحبة تارة تكون محبة مشروعية وتارة تكون محبة ممنوعة - 00:01:15

وتارة تكون محبة طبيعية المحبة يكون مشروعية اذا قصد الانسان بطول عمره اذا قصد فيه ان يعمل بطاعة الله جل وعلا. فقد ثبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خيركم من طال عمره وحسن - 00:02:03

عمله فإذا كان فإذا كانت عنده محبة نفسية لطول العمر من اجل ان يعبد الله فيما بقي من حياته فهذه محبة شرعية. اما اذا كان يريد
ان يضر الناس نريد ان يضر الناس فيما بقي من حياته ويطلب من ربه ان يطيل عمره - 00:02:30

لكن من اجل ان يوصل الضرر سواء باشخاص معينين او باشخاص يعني غير اه معينين ويود ان يبقى في هذه الرئاسة ما يعني ما
امكن من العمر وذلك من اجل ايصال الضرر - 00:02:59

بالناس فلا شك ان هذه محبة غير مشروعية. اما المحبة الطبيعية فهو يتمنى انه يبقى فترة من الزمن من اجل انه يأكل ويشرب
يجالس مثلا اهله يجالس الناس وهكذا يعني اشبه بالحياة البهيمية - 00:03:19

هذا بالنظر الى آ طول العمر. اما بالنظر الى المال المال من الناس من يحب المال من اجل ان ينفقه في وجوه البر تؤدي حقوقه
الواجبة وينفقه في حب ان يكثر ما له من اجل ان تكثر نفقته في سبيل الله - 00:03:42

ومن الناس من يسعى لكسب المال من اجل ان يستعين به على على معصية الله يستعين به على معصية الله. فهم من يستعين به
على طاعة الله ومنهم من يستعين به على معصية الله - 00:04:07

فمن استعان به على طاعة الله سواء كانت هذه الطاعة واجبة او كانت هذه الطاعة مستحبة يكون مأجورا عليها واذا كانت محبة هذا
المال من اجل ان ينفقه في معصية الله يعني يحقق اغراض - 00:04:26

المحرمة من شرب الخمر ومن فعل الزنا وغير ذلك من الامور المحرمة فلا شك ان هذه محبة للمال لكن محبة غير مشروعية فعلى
الشخص ان ينظر في نفسه يحب بقاء يحب طول العمر لاي غرض - 00:04:48

ويح� كثرة المال لاي غرض فإذا كان الغرض مشروعـا كانت المحبة مشروعـة وإذا كان الغرض ممنوعـا فـيـها الـابـاحـة فـحبـ: اـذ - 00:05:11

تكون المحبة هذه محبة طبيعية وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعة تسأل في حديث المرأة مع من احب تقول
ها، هذا بنطة، حتـ مع صاحب السمع الذي له ،فـاة، سـوع؟ اـرحـه التـفـظـاـ، بالـافـادـة - 00:05:31

الجواب هذه المسألة ترجع الى مقارنة او اقتдан الانسان في غيره والرسول صلى الله عليه وسلم ضرب مثلاً للجليل الصالح والجليل . السوء فضيء مثلاً للجليل . الصالح بائعي المساك يعنى بالشخص الذى يحل . - 00:51:51

عند بائع المسك فقال اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة وضرب مثلا للجليس السوء بنافح الكير وقال اما ان يحرقك واما ان يحرق ثوبك واما ان تجد منه رائحة كريهة - 00:06:31

وهكذا الجليس الصالح هذا تجد ان ما يأتيك منه الا خير. والجليس السوء لا يأتيك من منه الا ما يسوؤك في عقلك في نفسك في عرضك في في ما لك - 00:06:54

والرسول صلى الله عليه وسلم ايضاً قال المرء بخليه فلينظر احدكم من يخالف الشخص اذا اراد ان يصاحب شخصاً يعني آفالينظر
هذا الشخص هل سؤالاته منه نفع فقط او سؤالاته منه ضرر فقط - 00:07:15

او سيأتيه ظرر ونفع واذا كان يأتيه ظرر ونفع فلينظر ايهما اكثر هل النفع هو الاكثر ام الضرر هو الاكثر ام الظرر والنفع متساويان فاذا كان: يأتيه نفع اكثر او كان: يأتيه نفع محض . - 00:07:42

فلمانع من صحبته. وإذا كان يأتيه يعني ظرراً محض أو ضرر أكثر من النفع أو ضرر مساو للنفع فعليه أن يجتنبه. وإذا صحبه في حالة انه يأتيه منه نفع كثيف ولكن بحد شبه من الضرر عليه - 00:08:05

ان يعالجها وان ينصحه في هذا الظرر وذلك من اجل ازالته ومما يؤسف له ان كثيرا من الناس لا يفكرون في هذا الامر. ولهذا تجد الان
كثير من الشارعين يصرخون بخطبة الجمعة فرقتن الشارع المحاج - 00:08:27

لشاب طالح يعني رديء فهذا الرديء يجر الصالح الى هذا الرداء وبعد فترة من الزمن بعد سنتين ثلاثة سنين مثلا تكتشف الامور
لها زمان الحيلان ومش ها في غير حيلان لاخرين مع ٢٠١٥-١٤٣٦هـ احمد الشاعر - ٠٠:٠٨:٥٣

يتركونهم لا يخرج الولد من البيت لا يدرى ابوه لماذا خرج ولمن خرج وما هي المدة التي سيقضيها في هذا الخروج؟ ومتى يرجع؟

المهمة التي فتح لها الباب. الباب مفتوح متى شاء الولد ان يخرج يخرج ومتى شاء ان يرجع يرجع فلا عن المدة التي غابها عن البيت

ومع من ذهبوا ولهم شيء ذهبوا يعني لا يحاسبه ولهم مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والعبد راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته الا فكلهم راع

الواجب عليهم مراقبة الاولاد في دخولهم وفي خروجهم وابن يذهبون ومع من يذهبون ولا يتركونه

الجواب هذا الحديث يقصد منه ان ان الصلاة سبب واداؤها في وقتها يتربّع عليه الشواب الذي يتفضل به الله جل وعلا على فاعلها لكن، اذا فانته خرج وقتها خرج وقتها - 00:11:04

فهذا وصلاها خروج الوقت او صلاتها خارج الوقت هذا سبب يترتب عليه مسبب هذا المسبب هو ان هذا الشخص الذي اخر الصلاة حتى صلاة العصر حتى خرج وقتها هو بمنزلة - 38:11:00

الذى اخذ منه اهله وماله. جميع اهله اخذوا منه اذا كان هو راء البيت اخذت منه زوجته اخذ منه اولاده. اذا كان يملك ملايين الريالات
فاخذ يعني فاته من الخير - 00:12:01

العظيم كما حصل عليه من هذا الفوات وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسؤال عن القزع الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه؟ الجواب هو قص بعض الرأس وترك بعضه. سواء كان القص من الوسط او من اليمين او من الشمال او من الخلف -
00:12:22

وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم ان اليمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحياة الى جحراها. ما معنى ذلك الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غربا - 00:12:46

وسيعود غربا كما بدأ فطوبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس وهذا فيه دليل على ان الانسان الا ان الاسلام بدأ غربا ولهذا
الرسول صلى الله عليه وسلم اول من امن به ابو بكر - 00:13:03

اول من امن به ابو بكر وكانت دعوته في مكة كانت دعوته سرا فلما اسلم عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله هل انت على حق ام
على باطل؟ قال على حق - 00:13:35

قال اخرج للناس وادعهم. فانتقلت الدعوة من كونها سرا الى كونها جهرا. ولكن من اعتدى عليهم فانهم لا يأخذون حقهم منه ولا شك
ان هذه غرية ففي غرية للدرجة الاولى. وهذه غرية درجة آآلانية. لكنها - 00:13:52

ليست كال الاولى ثم بعد ذلك جاءت مرحلة ثالثة وهي مرحلة ان من اعتدى عليهم فانهم يأخذون حقهم من اعتداء عليكم فاعتدوا عليه
مثل ما اعتدى عليكم. وجذاء سينية سيئة مثلها. ثم لما هاجر الرسول - 00:14:15

صلى الله عليه وسلم الى المدينة. واعلن الجهاد جاهد صلى الله عليه وسلم في سبيل الله جل وعلا حتى اعلى الله الكلمة وبلغ وبلغ
هذا الاسلام ما شاء الله جل وعلا من بقاع الارض وتطور. وقال صلى الله عليه - 00:14:35

عليه وسلم الخلافة بعدى ثلاثون سنة. ثم تكون ملكا عظوضا. وبعد ما ازدهر الاسلام يبدأ بعدها هذا الازدهار يبدأ في اه تقسيم الناس
في العمل به سواء كان هذا التقسيم على مستوى الافراد او على مستوى الجماعات - 00:14:55

او على مستوى الدول. ولهذا جاء في الحديث لا تقوم الساعة وفي الارض من يقول الله لا تقوم الساعة وفي الارض من يقول الله. فكما
ان الاسلام انتشر من المدينة من ناحية - 00:15:23

الجهاد في سبيل الله جل وعلا. وهذا منطلق قوة. فان فانه سيظفر العمل به من الناس حتى يصل الى درجة انه يرجع الى المدينة كما
خرج منها. وهذا دليل على سعة ضعف العمل بالاسلام في جميع اصقاع - 00:15:42

وقال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى منصورة على الحق لا يظفرهم من خذلهم ولا من خالفهم ولكن هذا لا يعني ان ان
هذه القوة منتشرة في جميع اصقاع الارض وانما هي في فنة - 00:16:17

من الناس وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المرسل صاحى من اليمين يقول قبل خمسة وثلاثين عاما في عام الف وتسع مئة
وسبعين للميلاد تقدم ابى لخطبة امرأة من ابىها - 00:16:39

وذلك لعمى ودفع مبلغ حوالي اربع مئة درهم ثم بعد فترة تقدم شخص اخر ووافق والد العروسة على ذلك وتم الزواج بسرعة وبقي
المبلغ الذي دفعه ابى عند الشخص والد العروسة وقد تم عرض القضية للمحكمة ولم يدفع والد العروسة ما عليه - 00:16:53

بعد فترة او صانى ابى قبل موته ان استلم من والد العروسة اي مبلغ. وقد استلمت منه سبع مئة درهم سلف ولم اردها منذ عام الف
وتسع مئة وخمسة وسبعين للميلاد - 00:17:11

للعلم ان المبلغ الذي دفعه ابى مضى عليه اكثر من خمسة وثلاثين عاما والمبالغ تزداد بما الحكم فيما عملته الجواب اذا كان والد
وكذلك في استحصال المبلغ الذي عند الشخص - 00:17:21

فإنك تستلم منه مقدار ما أخذه من ابيك والزائد يجب عليك ان تردده وما اشرت اليه في السؤال من ان من انه تأخر تسديد المبلغ من
ذلك الشخص وانك عندك اكثر مما لابيك عليه وتريد ان تأخذ هذه الزيادة في مقابل تأخير - 00:17:42

سداد هذا لا يجوز لأن هذه هي معاملة البنوك الآن عندما يتأخر دفع المبلغ انهم يضيفون ربحا معلوما وهذا لا شك انه ربا فللا يجوز - [00:18:11](#)

ولك بل الواجب عليك اخذ حق ابيك فقط والواجب والباقي ترده عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم ابو سالم من مكة المكرمة يقول في احد ايام رمضان الماضي استيقظت من النوم. فاغتسلت غسل الجمعة - [00:18:31](#)

وبعد ان انتهيت من الغسل اتضحت لي باني احتلمت فذهبت وصليت بذلك الغسل صلاة الجمعة سؤالي هل غسل الجمعة يجزئ عن الجنابة ولو لم انوي بذلك الجواب من القواعد العامة - [00:18:47](#)

ان النفل هذا في الاصل قد يكون فيه مستثنيات لكن الاصل ان النفل لا يقوم مقام الفرض لو فرضنا ان شخصا صام الاثنين ونوابه التطوع ولما افطر وانتهى اراد ان يقلبه - [00:19:06](#)

الى القضاء رمضان مثلا فان او اراد ان يقلبه الى صيام نذر كان عليه فانه لا ينقلب وهذه المسألة التي سألت عنها هي من هذا النوع اه الغسل للجمعة هذا تطوع. انت اغتسلت وانتهىت على انه تطوع - [00:19:27](#)

هذا التطوع لا ينقلب فرا يعني لا ينقلب عن الغسل لا ينقلب الى الغسل الواجب الذي عليك فواجب عليك ان تغتسل وواجب عليك ان تؤدي الصلاة التي صليتها انت صليتها جمعة لكن في حال الاعادة تؤدي - [00:19:52](#)

فيها ظهراء وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا اعطيتوا زكاة مالي لغaram. فهل يلزمها ان يضعها في قضاء دينه؟ بحيث انها لا تكفي لقضاء دينه الجواب اذا اعطيته الزكاة فاعطاوك له سبب من قبلك - [00:20:13](#)

واذا اراد ان يتصرف فيه التصرف الشرعي يأكله يلبس منه ينفق على اولاده يوفي به دينه فهذا ليس فيه شيء من جهته هو يعني ليس عليه اثم وليس لك حق في منعه وبالله التوفيق - [00:20:32](#)

احسن الله اليكم هل يلزمني ان اخبر من اعطيته زكاة مالي بانها زكاة الجواب لا يلزمك ذلك. ولكن لا تظهر له انها صدقة تطوع من عندك مثل ما اذا اعطيتها بعض الاقارب وقلت هذه مثلا هدية وهذه - [00:20:50](#)

اكرامية مني لك يعني على اساس انك تشعره انها من جيبك الخاص وليس من حق الله. لكن اذا اعطيتها يعني عطاء مطلقا فانت على نيتك وبالله التوفيق احسن الله اليكم اه يقول ابو سالم انا واخي نريد ان نفتح محلات تجارية ولكن اخي هداه الله لم يخرج زكاة ما له - [00:21:10](#)

فهل لي ان ادخل معه في فتح المحل وهل من نصيحة تقدمونها له الجواب الزكاة ركن من اركان الاسلام لا يحل للشخص ان يجحد وجوها اذا جحد وجوها فهو كافر - [00:21:34](#)

ولا يحل له ايضا ان يمنع ان يمتنع بها و لكنه قد يمتنع عن صار فيها في مصارفها الشرعية فلا يجوز له ان يفعل ذلك والذين يكدون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم - [00:21:52](#)

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جبارهم وجنبوهم وظهورهم هذا ما كنتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتنون يعني الناس الذين عندهم اموال ولا يخرجون زكاتها. فهذا لا شك انه اه مخالف لا اامر - [00:22:16](#)

له ومرتكب لما نهاه الله جل وعلا عنه. وبناء على ذلك فاذا كان مستمرا على منع الزكاة فلا يجوز لك ان تشاركه وان تستغل معه. لان هذا متهاون في اوامر الله. وقد يتهاون في تعامله ايضا - [00:22:36](#)

في الامور الأخرى من الناحية الربوية او من ناحية الغش او او غير ذلك. وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ايضا يسأل يقول هل من الافضل رفع اليدين عند التكبير في صلاة الجنائزه - [00:22:56](#)

الجواب نعم السنة ان ترفع يديك عند كل تكبير من تكبيرات صلاة الجنائزه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المرسلة صاد صاد من السعودية بعثت بعد من الاسئلة. في احد اسئلتها تقول اشك كثيرا في عدد السجادات التي - [00:23:12](#)

في الصلاة هل صليت سجدة ام سجدتين فلا التفت واسجد سجدين بعد السلام واسلم لترغيم الشيطان لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان احدهم اذا قام يصلي جاءه الشيطان لبس عليه حتى لا يدرى كم صلى. فهل هذا عملي هذا صحيح؟ وهل ا فعل ذلك كلما

اصابني الشك؟ الجواب - 00:23:30

الشيء الذي يعرض للشخص قد يكون شكا وقد يكون وسoseة والفرق بينهما ان الشك يندر وقوعه واما الوسoseة فانه يكفر وقوعها
فاما كانت وسoseة فانه يعرض عنها لا يلتفت اليها. واذا كان شكا - 00:23:56

فانه يبني على اليقين واليقين هو الاقل فاذا شك هل سجد سجدين او سجدة؟ يجعلها سجدة. واذا شك هل صل ركعتين او ركعة
 يجعلها ركعة؟ صل ثلاثا او اثننتين يجعلها - 00:24:21

ستين وهكذا لقوله صل الله عليه وسلم دع ما يربيك وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول حلفت على امر الا افعله
ثم حلفت في يميني ولكن وجد لي بعض المال - 00:24:35

من اجل الكفاره. وكانت امي تطلبها مني فاعطيتها اياد. وصمت ثلاثة ايام. فهل عملي صحيح الجواب يقول الله جل وعلا لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم اليمان - 00:24:53

كفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك ايمانكم اذا
حلفتم واحفظوا ايمانكم فانت اذا كنت صحتي - 00:25:11

وانت قادرة على الاطعام فانه لا فان الصيام لا يصح واذا كنت عاجزة عن الاطعام فان الصيام صحيح وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا
واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن استئناتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله
بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار - 00:25:28

العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيله ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرنا لكم على طيب متابعتكم نذكركم بعنوان
البرنامج. المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق ستون الف تسعة وخمسون - 00:25:51

الصندوق مرة اخرى ستون الف وتسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعه اثنين
خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نورنا على الدرب. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:07